* العدد ٤٩١ *

رئيس التحرير المسؤول

عبد الغني الكرمي

« ادارة الجريدة »

شارع الناصرة ملك ناجي بك الصلاح

تصدر كل يوم الا الجمعة والاثنين

اليرموك

جريدة يومية عربية حرة

صندوق البريد ٨٣

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات

لاتعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها

محمد عزة القاسم

حيفا في ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ — الخميس — الموافق ١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٣٠

اقرأ تفصيل ما جرى في الاجتماع الوطني العام

قلق عرب فلسطين من تعديل السياسة الجديدة

مخاوف العرب

ان تزول

مالم يعدل صك الانتداب

تحاول الحكومة البريطانية ان تخرج من المأزق الذي اوقعها فيه وعد بلفور ، سواء بتفسير ذلك الوعد واظهار حقيقته ام برسم الخطط ووضع السياسات لتنفيذ صك الانتداب ذى الشقين المتناقضين !

وقد جاء في الكتاب الابيض ان التوفيق بين هذين الشقين ليس من المستحيل ! وان الحكومة تبتغي من نشر بيانها وضع اساس عملي للتوفيق بين العرب واليهود وازالة ما علق باذهان الفريقين من (اوهام) و (اطماع) او من فهم مغلوط لحقيقة وعد بلفور والالتزامات المفروضة على بريطانيا العظمى في صك الانتداب !!

بالامس اجتمع الوطنيون في حيفا والقى الخطباء النور على دقائق الموقف السياسي الحاضر واظهروا بجلاء ووضوح الغاية التي ينوى الصهيونيون الوصول اليها من تعديل الكتاب الابيض والسياسة الجديدة . واعربوا بافصح لسان عما يخامر قلوب العرب من المخاوف والشكوك على مستقبل البلاد التي يود الصهيونيون بجدع الانف تحويلها الى وطن قومي يهودي ، بل الى مملكة يهودية ! وهذا ما يصرح به غلاة الصهيونيين ، بل هو النتيجة المؤكدة للوطن القومي اليهودي !

فقبول الحكومة البريطانية بما يطلبه اليهود من تعديل الكتاب الابيض وحرمان عرب فلسطين من ثمرة جهادهم الطويل في خلال اثنتي عشرة سنة ، معناه ان الحكومة البريطانية لاتهتم بحقوق الشعب العربي ولا بمصالحه ولا بكيانه نفسه ازاء التهديد والوعيد الذي قام به اليهود في انحاء العالم هذا هو المعنى الوحيد الذي نفهمه ويفهمه كل عاقل في الدنيا من رضوخ بريطانيا لرغبات اليهود وتلبيتها لمطاليبهم . وهذا وحده يجعلنا في موضع الخوف والحذر من بريطانيا نفسها ، لا من اليهود

تقول الحكومه في بيانها الرسمي ان الحالة الاقتصادية في فلسطين سيئة ، وان البطالة ضاربة اطنابها ، وان المجاعة اوشكت تهدد المزارعين الذين اثقلتهم الضرائب ، وان الوضعية تستدعي علاجا سريعا ، وتعترف ، من ناحية اخرى ، ان نحو ٣٠٠٠٠ شخص (كما قال اللورد باسفيلد) لايملكون ارضا . تقول كل هذا وتصرح به ثم تعود وتنكث ما أبرمت ويصرح رجالها بما يشتم منه ان الكتاب الابيض اصبح حبرا على ورق !

اننا لا ننكر ان الكتاب الابيض كان اجمالا مجموعة من المتناقضات والتفاسير التي يغاير بعضها بعضاً وسبق لنا ان قلنا بان نصوص هذا الكتاب مرنة جداً وتحتمل التأويل والتفسير ! ولكننا في الوقت نفسه نقر انه اشتمل على سياسة مقررة بما يتعلق بالاراضي والمهاجرة ، وهذا ما حملنا على الاعلان ، باننا بدأنا نحسن الظن بالسياسة البريطانية في فلسطين ولم نمانع في التعاون مع الحكومة . ولكن اللورد باسفيلد في تصريحه الاخير عن الهجرة والسماح لالف وخمسمئة مهاجر من العمال اليهود ، قد افسد الطبخة وارجعنا الى حيث كنا من الارتياك والشك ، واساءة الظن ....

وقد ظهر لنا من تصريح اللورد الوزير ان الحكومة البريطانية ان تعدم وسيلة ، اذا اوجبت الضرورة ، للخروج على نصوص البيانات التي تذيعها وتنشرها باسمها . فهل تراها تخشى قوة اليهود — وهي اعظم دولة في العالم — ، ولا تحسب للمسلمين والعرب واستيائهم حسابا ؟؟ ان الكاتب الافرنسي المعروف موريس برنو يقول بان انكلترا لا تستطيع ان تثير الاسلام ارضاء لليهود . فهل تصدق نبؤته ؟؟

قد انكشفت الحقائق الان امام اعيننا . ومن واجبنا الوطني ان نتأكد من ان لا نجاة لنا من الفناء والاضمحلال الا اذا عدل صك الانتداب والغيت المادة الثانية منه ، تلك المادة التي تقضي على بريطانيا ان تجعل فلسطين في احوال سياسية واقتصادية واجتماعية تسهل بناء الوطن القومي اليهودي

هذا هو الخطر الداهم فلنعمل على دفعه ....

عبد الغني الكرمي

نابلس تستنكر ايضا

تعديل الكتاب الابيض

صورة الكتاب الذي رفعته الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس لحاكم تلك المدينة وفخامة المندوب السامي :

ينظر العرب بعين القلق الى الضجة العنيفة التي يدبرها اليهود الصهيونيون ضد الحكومة الانكليزية لاصدارها بيانا تعلن فيه عزمها على التزام حدود واجباتها واصلاح الاخطاء الادارية والاقتصادية التي الحقت بمصالح العرب وكيانهم اضرارا عظيمة ثبتت للجان التحقيق ثبوتا قاطعا . ومع ان الحكومة اعلنت في بيانها انها لن تحيد عن حدود واجباتها وعزمها غير عابئة بضغط او تهديد فان الصحف والبرقيات اخذت تنقل اخبارا من شأنها ان تدل على ان اليهود قد ينجحون في اكراه الحكومة على التراجع عن الخطة التي وعدت بالسير عليها اصلاحا للاخطاء الادارية التي اقترفت الى الان وقياما بواجبها الذي يقضي عليها بعدم الحاق الحيف بالعرب

ان العرب مع انهم رأوا ان البيان الجديد لم يحقق امالهم في الحكم النيابي الذي هو حق مشروع لهم ولم يحتو على ضمانات صريحة جازمة تطمئنهم على مستقبلهم فانهم لبثوا منتظرين مبادرة الحكومة الى تنفيذ وعودها مؤملين ان تكون هذه المرة على الاقل مستعدة للقيام بالتزاماتها التي ارتبطت بها والتي تهاونت فيها الحكومات السابقة فانتجت لهم ما انتجت من اضرار وشرور .

لذلك فانهم لا يستطيعون ان يتقبلوا اى تفسير او تراجع من الحكومة الانكليزية الا بان اليهود قد نجحوا في ضجتهم وان الحكومة الانكليزية سوف تعود الى تهاونها السابق فتغفل التدقيق في التزاماتها ووعودها ولا ترى من واجبها الا الاهتمام بمطامع اليهود الظالمة التي تقضى على كيان العرب وحياتهم

وهذا ما يجعل العرب يعتقدون — اذا صح — انهم مقضى عليهم حتما الامر الذي ان يصبروا عليه وسيقاومونه بكل وسيلة مشروعة

فالجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس ترجو من سعادتكم ان توصلوا ملاحظاتنا هذه وتبلغوا قلقنا الى المراجع الايجابية وان تتثبتوا لدي هذه المراجع باعلان ما يطمئن العرب بان الحكومة لن ترضخ لضجة اليهود وضغطهم وانها جادة في اصلاح الاخطاء العظيمة التي جرت العرب الى موقفهم الخطر والحقت بهم كل حيف .

برقية من نابلس

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس الى المندوب ووزارة المستعمرات وامهات الصحف الانكليزية والعربية واللجنة التنفيذية العربية البرقية الاتية

ان العرب لا يزالون يائسين من انصاف الحكومة الانكليزية والذين ينتظرون منها تنفيذ وعودها بصيانة حقوقهم وكيانهم وقد قلقوا جدا من الاخبار الاخيرة بتشبث اليهود في اكراه الحكومة على التراجع عن وعودها

ان كل تراجع او تغيير لن يعني الا خضوع الحكومة الانكليزية لشغب اليهود وسيكون فيه درس العرب ذو عواقب وخيمة نطلب من الحكومة تطمينا رسميا يزيل القلق المستولى على البلاد .

احتجاج صارخ

على تردد الحكومة

عقدت الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية المسيحية بيافا جلسة فوق العادة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد في ٩ الجاري وقررت فيه ما يلي :

١ الاقتراح على اللجنة التنفيذية بضرورة دعوة اعضاء المؤتمر السابع بصورة مستعجلة مع من ترى دعوته اللجنة من وجوه البلاد واعيانها لبحث الحالة الحاضرة

٢ ارسال الاحتجاج الآتي :

فخامة المندوب السامى لفلسطين المحترم بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

ان تراجع الحكومة البريطانية وترددها في تنفيذ كتابها الابيض

« البقية في الصفحة الرابعة »

أجوبة

جاءنا ما يلي من الاستاذ حسني بك عبد الهادي

لقد توالت الاسئله على العاجز لاجل اعلان رأيي بخصوص الكتاب الابيض وعليه اجيب :

١ ـ اشكر الطالبين علي ثقتهم

٢ ـ اعتذر موقتا من تلبية هذا الطلب بصورة مفصله

٣ ـ من رأيي قبول المجلس والدخول فيه .

٤ ـ باقي النقاط ليست جديرة باى اهتمام . لانها ليست الاعبارة عن اعتراف الحكومة بسؤ ادارتها المالية وبسؤ سياستها التشريعية التى طالما نبهتها اليها قبل مجيء سمبسون بسنين .

٥ ـ النجاح والانتصار والسعادة ما امكن ولا يمكن ولن يمكن ان تأتي من خارج فلسطين لاهل فلسطين .

٦ ـ اساس الفوز القومي: (١) تأسيس معارف وطنية (٢) التباعد عن كل مدرسة اوروبية وامركية (٣) تعميم الاخلاق العصرية والسياسية (٤) توسيع الاقتصاديات بدون مداخله الحكومة (٥) الانتباه لهذا التشريع الغريب العجيب والضيق والشاذ (٦) عدم الاعتماد علي أي اوروبي واميركي بشرط دراسة تاريخهم درسا عميقا

٧ ايقاظ الشعور الاسلامى لانى اراه متوجها نحو الانطفاء .

وفى الختام احترام .

حسني عبد الهادي

ترقية في محلها

علمنا ان دائرة الامن العام رفعت الضابط النشيط الخواجه حزقيل مزراحى الى رتبة ملازم ثان فنهنئه بهذه الترقية التى صادفت اهلها

حاكم الصلح

وصل الى حيفا حضرة جميل افندى حبيبى حاكم صلح حيفا الجديد واستلم زمام وظيفته

أخبار محلية

الاجتماع الوطنى العام

لبى جم غفير من اهالى حيفا دعوة الجمعية الاسلامية لحضور الاجتماع الوطني العام فى قهوة كوكب الصباح يوم الثلثاء وما ازفت الساعة الثالثة حتى ضاق المكان بالوافدين فاضطر قسم كبير منهم الى الوقوف على الابواب .

وفى الموعد المعين وقف السيد احمد الامام سكرتير الجمعية الاسلامية والقى كلمة ترحيب بالحاضرين وبين الغاية من هذا الاجتماع فقال

حضرات المواطنين الكرام .

ان الجمعية الاسلامية تشكركم لحضوركم هذا الاجتماع الوطنى الذي عقدته للبحث فى التطورات الاخيرة للقضية العربية الفلسطينية بعد صدور الكتاب الابيض الذي اعلنت فيه الحكومة البريطانية سياستها الجديدة فى هذه البلاد .

تعلمون ان الهيئات الوطنية كلها قد امتنعت عن ابداء رأيها فى الكتاب الابيض والخطة الجديدة الى ان يوافق البرلمان البريطاني عليها والى ان تعرف الروح التى ستطبقان بها . وما كان موقفها هذا الا موقفا حكيما يقدره الذين يعرفون دخائل السياسة واساليبها

ولكن جميع عرب فلسطين واخوانهم فى الاقطار العربية الاخري قد ريعوا من الاشاعات التى تواترت عن عزم الحكومة البريطانية على تعديل الكتاب الابيض ازاء تهديد اليهود ووعيدهم وضجيجهم الصادر من جميع انحاء العالم

ولا يخفى عليكم ان اى تعديل يدخل على السياسة الجديدة سيكون حتما في مصلحة الصهيونية ومخالفا للامانى القومية العربية ، من حيث انه يضاعف الخطر على الكيان العربى ويمكن الصهيونية في هذه البلاد العربية المقدسة .

لهذا الغرض وحده اجتمعنا هنا لايضاح الموقف السياسى لحضراتكم لتكونوا على بينة من الامر وتطلعوا على ما يدبره اليهود من الخطط لينشئوا فى بلادكم وطنهم القومى الموهوم .

وقد قامت الجمعية الاسلامية بواجبها فى هذا الموقف ورفعت اول صوت من فلسطين مستنكرة نية التعديل ولافتة نظر الحكومة البريطانية الى سوء الاثر الذى يحدثه هذا التعديل فى نفوس المسلمين والعرب أجمعين .

وبريطانيا تعرف بالتأكيد ان المسلمين والعرب لن يتركوا فلسطين المقدسة تذهب ضحية مطامع بضعة عشر مليونا من اليهود يودون القضاء على اصحاب البلاد الاصليين . فان كانت بريطانيا تحسب حسابا لدعاية اليهود وتهديدهم فحريّ بها ان لا تنسى ان هناك عالما اسلاميا متحد القلب ، وان هناك امة عربية ذات هدف واحد ، سيحملون فى قلوبهم عداوة لبريطانيا لن تزول بسبب مسايرتها لليهود ومساعدتهم على قلب فلسطين المقدسة العربية الى وطن قومى يهودى بل الى مملكة يهودية كما صرح بذلك زعماؤهم ورجالهم المسؤولون .

فباسم هذا الوطن العربى المقدس تفتتح الجمعية الاسلامية هذا الاجتماع .

ثم دعى الوطنى الكريم السيد رشيد الحاج ابراهيم للخطابة فقوبل بعاصفة من التصفيق الحاد المتواصل فتكلم بتفصيل عن ماضى الحركة الوطنية العربية ، وذكر مساعى العرب للحصول على الاستقلال ابان الحكم التركي ، وذكر اطماع فرنسا وانكلترا الاشعبية في البلاد العربية وتطرق الى ذكر موقف العرب ، بعد اعلان الحرب العامة واعدام الاتراك خيرة الشباب العربى المتعلم مما سبب التعجيل فى الثورة العربية على اساس الوعد الذى قطعته الحكومة البريطانية بلسان المستر هنري ماكماهون فى تشرين الاول سنة ١٩١٥ واشتراك الشباب العرب في القتال الى جانب الحلفاء وقدموا مساعدات كبرى كانت سببا فى احتلال الجيش البريطانى فلسطين وقسمت البلاد الى اقسام عديدة .

ثم ذكر كيف تألفت الاحزاب والجمعيات الوطنية فى كافة البلاد العربية ووقفت كتلة متحدة تطالب بالاستقلال وايد ذلك ما رأته اللجنة الاميركية فى عما يخص جميع انحاء البلاد .

اما فلسطين فقد جاء الخطيب ببيان الظروف التى احاطت باصدار وعد بلفور والضرورة العسكرية والمادية والادبية التى سببت الموافقة عليه ، فكان هذا الوعد شبحا مخيفا للعرب ، خصوصا بعد سماعهم اقوال الزعماء اليهود فى تفسير الصهيونيه واعلان اغراضها . وقد فشل السر هربرت صموئيل فى السنوات الخمس التى قضاها مندوبا ساميا فى فلسطين ، فى تأمين مصالح العرب او التوفيق بينهم وبين الصهيونيين .

وذكر شكاوي العرب من حرمانهم حقهم بالاستقلال ومن الفوضى السياسية والاقتصادية والاداريه فى البلاد . فرددت المؤتمرات هذه الشكاوى رسميا ، كما اعلنتها الهيئات التمثيلية ، وسافر الوفد العربى الاول الى لندن لمطالبة الحكومة البريطانية بالوفاء بالعهود المقطوعة للعرب ورفع ظلاماتهم اليها . وهناك عرضت عليه الحكومة مشروع دستور فلسطين فرد الوفد المشروع وانتقده فى عدة مواضع ورفض مشروع المجلس التشريعى وتعاهد الوطنيون على مقاطعة ذلك المجلس ، ففشل تأليفه .

وبحث بعدئذ عن الاضطرابات الماضية واهتمام العالم بها وكيف اظهرت لجنة التحقيق شكاوى العرب من خيبتهم ومن حالة البلاد الادارية والاقتصادية . فاوصت اللجنة جملة تواص ، وبينت انحراف اليهود فيما يتعلق بالمهاجرة . وان الاراضى غير كافية للعرب زيادة على كثرة الضرائب وسوء حالة الفلاحين . ومن ان اسباب الاضطرابات حرمان العرب من حقهم فى الحكم الذاتي . وطالبت اللجنة الحكومة البريطانية بان تصدر بيانا صريحا عن سياستها ثم ارسلت الحكومة السر جون هوب سمبسون وقام بتحقيقاته ، ثم وضعت الحكومة بيانها الرسمى ، وفيه نص على تأليف المجلس التشريعى على أساس مجلس سنة ١٩٢٢ . ومن الممكن ان يتعاون العرب مع الحكومة ويشتركوا فى الانتخاب على اساس توقيف اطماع اليهود وامتلاك الاراضى .

ونوه بالضجة التى قام بها اليهود في العالم ضد الكتاب الابيض واظهر قلق العرب من تعديله او تفسيره او سحبه بتاتا .

وختم خطابه قائلا : واذا كان لا بد من الموت فحري بنا ان نموت مرفوعى الرؤوس ، موفورى الكرامة ، ان نموت ابطالا ...

ووقف بعد ذلك الاستاذ وديع افندى البستاني الاديب المعروف فتكلم عن المطامع الاجنبية فى البلاد وعن اسباب تقسيمها فقال كبرت اللقمة على الآكلين فوزعوها ثم ذكر مكانة فلسطين المقدسة فى قلوب المسلمين والعرب والمسيحيين من كافه انحاء العالم . وتكلم بتطويل شائق عن مجيء الدكتور وايزمن الى فلسطين ومقابلته لوجهاء حيفا وغيرها من مدن البلاد ، ثم عن تدهور فلسطين الاقتصادي والسياسى فى عهد الصهيونية التى جلبت عشرات الالوف من المهاجرين فى بضع سنوات فأخذوا اعمال العرب واستولوا على قسم وافر خصب من اراضيهم فكان هذا سببا فى استياء العرب وبؤسهم وضيق حالهم

وذكر صدور الكتاب الابيض فقال انه اول اعتراف من الحكومة البريطانية بصدق شكاوى العرب من الصهيونية ، واعتراف بان العرب غبنوا وهضمت حقوقهم فى السنوات الماضية وقال ان الدفاع عن فلسطين من واجب جميع العرب والمسلمين ودعا الوطنيين الى التعقل والرزانة فى البحث والنقد . وشكر الجمعيه الاسلامية على دعوتها الى هذا الاجتماع المفيد

وتكلم الوجيه المفضال معين بك الماضى عضو الجمعية الاسلاميه بايجاز جامع عن الكتاب الابيض من حيث انه بنى السياسة الجديدة على اساس بيان الحكومة الصادر فى سنة ١٩٢٢ التى رفضته الامة العربية فى فلسطين . وانه لا يحتوى (الكتاب الابيض) من جديد الا الاعتراف بظلامة العرب وسوء حالهم فالتكرص عنه لا يسهل مهمة بريطانيا فى حكم فلسطين ولا يجعل العرب مطمئنين ولا مرتاحين ولا واثقين بالمستقبل ودعا الامة الى الاعتماد على نفسها وان تقف موقف الحذر ازاء ضجيج اليهود واحتمال تعديل الكتاب الابيض وقال ان كل خطة لا يتعاون العرب على تنفيذها لهى خطة فاشلة

وقام الاستاذ بولس افندى شحاده فاورد قصة استحسنها الجميع وصفقوا لها واستنتج منها ان اصدار الكتب البيضاء والسوداء والزرقاء والخضراء الخ الخ لا يفيد كما انه لا يضر ، وكل ما تحتاج اليه البلاد الان هو انقاذ الفلاحين من ازمته ، فقد (حلبته) الحكومة كثيرا حتى لم تبق منه شيئا . واحسن ما ينفع البلاد الان هو تأسيس بنك زراعى برأسمال قوي لهذه الغاية

وتكلم بعدئذ الاستاذ فؤاد افندى عطا الله المحامى فقال : ان اكثر ما فى الكتاب الابيض عبارات شعرية واقوال ينقض بعضها بعضا . واورد بضع فقرات من الكتاب الابيض فى معرض الاستدلال وقال ان الحكومة احسنت فعلا فى ذكر كلمة اراضى اليهود الاحتياطية لانها لم تنتقدا حرصها على ذكر الحقائق فالاراضى الاحتياطية هى اخصب اراضى فلسطين ، والخبراء لا يقتربون منها مع انهم لا يهتمون الا باراضى العرب الوعرة المجدبة القليلة التى هى عبارة عن صخور وهضاب غير خصيبة .

اما عن المجلس التشريعى فقال ان تأليفه فى هذا الوقت فيه عبرة للمعتبرين فالحكومة قد بدأت فى مشاريعها الخاصة كمرفأ حيفا ومد انابيب البترول وخط حيفا بغداد الحديدي كما ان الامتيازات التى اعطيت لليهود كمشروع روتنبرغ واستثمار املاح البحر الميت

قد اوشكت ان تؤتي ثمرها او لا يحق لنا ان نعتقد بان تأليف المجلس في هذا الوقت ليس الا لاعطاء هذه الامتيازات وهذه المشاريع صفة قانونية باسم اهالي البلاد

ثم قال : ان الحكومة البريطانية لم تعودنا الاطمئنان الى اقوالها ووعودها ، فان كانت صادقة وحسنة النية في البيان الذي اصدرته فما عليها الا ان تثبت ذلك . وامامها فرصة سانحة لهذا الاثبات وهي ان تعفو عن جميع الذين سجنوا باسباب الاضطرابات

ووقف بعده رئيس تحرير هذه الجريدة فقال ان العالم يستقبل اليوم عيد الهدنة الذي استراح فيه من القتال الذي دام اربع سنوات كاملة وتحتفل الدول الغالبة بهذا اليوم كعيد رسمي اما بلاد العرب قاطبة فانها تستقبله والدموع ملء مآقيها حسرة على آمالها الضائعة وعلى ضحاياها التي قدمتها في سبيل الاستقلال والحرية بعد ان خدعت بالوعود

وبتبيل الذكرى الثانية عشرة لهذا العيد اصدرت الحكومة البريطانية كتابها الابيض عن سياستها الجديدة فتصفحناه فاذا به مجموعة متناقضات وخير ما فيه انه حوى سياسة شبه مقررة فيما يتعلق بالاراضي والمهاجرة وقد بدأنا من جراء ذلك نحسن الظن بنية بريطانيا لولا اننا اخذنا نرى بريطانيا بدأت بعملية (للحس) فاللورد باسفيلد يصرح بان الهجرة لم تمنع ويصدر الف وخمسمئة شهادة لمهاجرين جدد ويعلن ان اليهود قادرون على متابعة استعمار الاراضي

ثم قال ان التوفيق بين أماني العرب واليهود متعذر جدا ما دامت السياسة الفلسطينية مبنية على اساس وعد بلفور ، الذي هو فناء للقومية العربية فالمادة الثانية من صك الانتداب تقضي بجعل فلسطين في احوال سياسية واقتصادية واجتماعية تسهل بناء الوطن القومي اليهودي ! وهذه الاحوال لا تعني الا ارغام العرب، باساليب شتى ، على الافلاس الاقتصادي والاضمحلال السياسي

واظهر عظم خشيته العرب ، بعد هذا الجهاد الطويل ، من حرمانهم اكبر عضد في الاحتفاظ بقوميتهم وهذا العضد هو بقاء اراضيهم في ايديهم . فاذا تراجعت الحكومة عن اعترافها (بالاخطاء الادارية والاقتصادية) فان ذلك دليل على حبها لبقاء سياستها مبنية على اغلاط وخطيئات : وقال ان فلسطين المقدسة لا تمكنها ان تنال مساعدة تنقذها من ورطتها من غير المسلمين والعرب واذا كان هناك من يظنون خيرا بانقطاع امل اليهود بتأسيس الوطن القومي وبالعدالة النظرية فان هؤلاء الظانين مخطئون كل الخطأ .

وختم خطابه قائلا . اذا لم نشكل جبهة وطنية واحدة واذا لم نسعى لنيل مساعدة المسلمين والعرب فلنقبل بذلة ومسكنة وخزى وعاره الفناء والدمار

وبعد انتهاء خطابه وقف السيد احمد الامام وقرأ نص البرقية التي سترسل باسم المجتمعين الى فخامة المندوب السامي وللجنة التنفيذيه وهذه هي .

العرب المجتمعون اليوم في حيفا يغتنمون فرصة عيد الهدنة للاعراب عن قلقهم الشديد من الضجة العالمية التي يحاول اليهود بها التأثير على حكومة بريطانيا لتعديل سياستها الجديدة بفلسطين المبنية على مقررات للجان الخاصة فيما ينبغي اتخاذه لدفع الخطر المحيق بالبلاد سياسيا واقتصاديا فنطلب ان ترفعوا الى حكومة جلالته رغبات العرب واصرارهم على توقيف المهاجرة وبيع الاراضي وحماية مصالح المزارعين وتحقيق المطالب الوطنية الاخرى .

ثم اعلن ختام الاجتماع

مراد الاصفهاني

يلقي الاستاذ السيد مراد الاصفهاني الواعظ الاسلامي المعروف محاضرة في نادي جمعية الشبان المسلمين في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة موضوعها « الفرق بين النبي والرسول » والشطر الاعظم من حياة المسيح عليه السلام والدعوة عامة .

بواخر اللويد تريستينو

ومواعيد اسفارها في فلسطين

ان خط اللويد تريستينو المباشر في فلسطين قد لاقى في خلال السنتين الاولين من انشائه نجاحا واقبالا من جمهور المسافرين في هذه البلاد مما حمل الشركة على ان تقرر تحويل موعد سفر بواخرها في اخر هذه السنة الى مواعيد اسبوعية وستكون هذه المواعيد كما يلي :

تسافر من تريستا في كل يوم اربعاء الساعة الواحده بعد الظهر (وميعاد السفرة الاولى ٣١ كانون الاول ١٩٣٠)

تصل برنديزي في مساء يوم الخميس وتمكث وقتا قصيرا

تصل لارنكا بعد ظهر يوم الاحد

تصل يافا صباح يوم الاثنين - وبعد ظهر ذلك اليوم

تصل حيفا وتمكث فيها كل يوم الاربعاء

ويكون ميعاد اول سفرة في العودة لاوروبا ٣١ كانون الاول ١٩٣٠ كما يلي :

تسافر من حيفا في الساعة العاشرة ليلا من كل يوم الاربعاء

تصل لارنكا صباح يوم الخميس

تصل برنديزي صباح يوم الاحد وتمكث وقتا قصيرا

تصل تريستا الساعة الحادية عشرة صباحا

وقد جهزت الباخرتان ادريا وكرنارو بالالات التجارية المسيرة بالوقيد السائل وتتبادلان السفرات المذكورة . وحما عا ادخل عليهما من الاصلاحات الجديدة المزيلة لفرط الحراره والمزيدة في ميزات هذا الخط قد اصبحتا الصلة الحسنة بين فلسطين واوروبا . والالات البخارية تشتغل بدقة حتى في الطقس الشديد . والمحافظة على الوقت معتنى بها لانهما ستحملان البريد الفلسطيني الى اوروبا ومنها

ان عدم وقوف البواخر على يافا في عودتها الى اوروبا لا يسبب ضرر للمسافرين من يافا او تل ابيب او من القدس وما جاورها ، بل بالعكس فانهم يوفرون الوقت ، فهم الان يسافرون من يافا بعد ظهر يوم الاربعاء على الاكثر - اذا قصدوا اوروبا - اما في المستقبل فانهم يمكنهم ترك بيوتهم بعد ظهر يوم الاربعاء ويسافرون بالقطار او السيارة الى حيفا ومنها يسافرون في نفس المساء . ولا حاجة للتاكيد بان السفر من حيفا في اي وقت كان من السنة اسهل كثيرة منه من يافا . وانتقدم اشغال المرفأ بسرعة تتم هذه الامنية على احسن سبيل سواء للركاب او للبضاعة ، وبالاخص للفواكه المعرضة للعطب مثل البرتقال .

والشركة عالمة تمام العلم باهمية يافا ثغر فلسطين الرئيسي . وبواخرها تقف فيها عند وصولها لتفريغ البضائع والركاب اذا سمح الطقس . واذا كان البحر هائجا فتستمر بالسفر الى حيفا في نفس النهار حيث تفرغ حمولتها دون زياده في النفقة . ووقوفها في يافا عند الوصول سيمكن مصدريها من فرصة شحن مشحوناتهم ان كان الطقس موافقا . ويقال من الجهة الاخرى ان وقوف البواخر يوما كاملا في حيفا في رجوعها من اوروبا بعد ذلك بيومين والتسهيلات المعطاة من قبل سكك حديد فلسطين بالسفر لحيفا ومنها ، ستمكن جميع الركاب والمصدرين في فلسطين من الوسائل السهلة للاسراع .

اما سفرها الى لارنكا فسيمكن الفلسطينيين من فرصة حسنة لزيارة جزيرة قبرص الجميلة اذا مددوا عطلتهم في نهاية الاسبوع ، حيث يوجد كثير من اثار الصليبيين وبقايا ملك اورشليم في القرون الوسطى ، وهي الجزيره التي تفوق جمالها الطبيعي جمال جبال لبنان

وهناك اتصال حسن لسكة الحديد من برنديزي او تريستا الى اواسط اوروبا وفرنسا وبريطانيا والاتصال المذكور يؤمن سفرة سريعة الى المكان الذي يقصده المسافر .

ولفلسطين ان تفخر بان لها مثل هذا الاتصال باوروبا اتصالا مناسبا منظما بسفرات مباشره توفر تعطيل وقت غير ضروري . وبهذا تكون شركة اللويد تريستينو قد اظهرت مرة اخرى تكنه من روح المشاريع والاهتمام الجدي بمطاليب البلاد

الجامع الكبير

ذكرنا في العدد الماضي ان فضيلتي الشيخ توفيق افندي الطيبي مفتش المحاكم الشرعية والشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المعاهد الدينية زارا الجامع الكبير بحيفا وابديا استياءهما وامتعاضهما من قذارة المسجد الفظيعة حتى قال حسن افندي انه لم ير جامعا في حياته مهملا كهذا الجامع وقال ايضا انه يستغرب كيف يستطيع المصلون البقاء فيه وقد علمنا ان للمسجد اوقافا يقدر ايرادها بـ ٧٠٠ ـ ٨٠٠ ج فلسطيني ، يقبضها الشيخ يونس افندي الخطيب احد الذين يرشحون أنفسهم للقضاء الشرعي وللافتاء . وعلمنا ايضا ان حضرة مدير الاوقاف في اللواء الشمالي ، السيد رشيد الحاج ابراهيم ، كان كرر التنبيه على الشيخ يونس افندي لضرورة العناية بالمسجد فذهب تنبيهه عبثا

واتصلت بنا معلومات اخرى لا ننشرها اليوم حبا بالتأكد منها .

لقيط

عثر رجال البوليس يوم الثلاثاء في الساعة الثامنة مساء على طفلة عمرها ثلاثة ايام ملقاة على الطريق في اول شارع البرج فسلمتها دائرة البوليس للبلدية

وهذه سلمتها بدورها الى راهبات المحبة لعدم وجود ملجأ للاطفال في حيفا

سكة حديد

حيفا ـ بغداد

اعلن رسميا في لندن ان انشاء السكة الحديدية بين بغداد وحيفا سيبدأ في كانون الاول القادم وقد دعت حكومة فلسطين حكومات جميع بلاد الشرق الادنى والمتوسط ومندوبي الهيئات الرسمية والشركات الكبيرة الى الاحتفال بالبدء في ذلك العمل .

بقية المقال المنشور على الصفحة الاولى

الاخير لا يمكن ان يفسر الا بشدة ضغط اليهود العالمي عليها مع ان ما جاء فيه لا يختلف عما جاء في الكتاب الابيض الذي صدر سنة ١٩٢٢ ورأسي عرب فلسطين انه لا يؤمن جميع حقوقهم الطبيعية في بلادهم والتي يصرون على نيلها كاملة

والغريب ان تراجع الحكومة بعد ان اعلنت هي نفسها في ذلك الكتاب بانها عازمة على تنفيذ ما جاء فيه لا ينتهيا عن ذلك وعد ولا وعيد بعد ان انضح لها من تقارير لجانها وخبرائها انه اقرب للعدل

ان حكومة تحترم نفسها يجب ان لا تكون عرضة للضغط لان ذلك مما يشوه سمعتها لدى الفريق الاخر ويحمله على استعمال السلاح ذاته

لذلك تحتج الجمعية الاسلامية المسيحية على هذا التراجع المشين وتعتقد انه اذا تم يمنع تعاون العرب مع الحكومة فتظل الحالة فوضى كما كانت ويظل السلام مزعزع الاركان. ونرجو من فخامتكم تبليغ احتجاجها هذا الى رئاسة الوزارة

الجمعيه الاسلامية المسيحية
بيافا

مسلمو جنوب افريقيا
يؤيدون عرب فلسطين

وردت على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى البرقية التالية

جوهانسبرج – جنوب افريقيا

سماحة المفتي الاكبر – القدس

ان العالم الاسلامي باسره يعضد جهودكم الشريفة للاحتفاظ بفلسطين لاهلها العرب ، اليهود ينصبون مكايد عظيمة لاستخلاص الاراضى المقدسة من أيدي العرب وهى ميراث الاسلام مدة ثلاثة عشر قرنا. فاذا تسنى لليهود تحقيق مطامعهم هذه فسيصبح يهود اوربا فى حالة ينبعث منها الخطر العظيم على السلم وتقدم العمران فى جزيرة العرب ومصر. تصريح بلفور ينتهك بكل شدة العهود الصريحة التى قطعتها الحكومة البريطانية للعرب والمسلمين فيجب الغاء هذا التصريح ونحن نالح عليكم ان تستنجدوا فى عملكم هذا بجميع الدول الاسلامية ثبت الله اقدام العرب وحقق امالهم

مؤتمر مسلمى جنوب افريقيا

وقد ابرق المجلس الاسلامى بالشكر الى المؤتمر المذكور وقد بلغنا ان المؤتمر ابرق الى لندن طالبا باسم مسلمى جنوب افريقيا انصاف عرب فلسطين وراجيا من الحكومة البريطانية ان لا تنصاع للدعاية اليهودية الكاذبة

اكتشاف قبيلة
تتكلم العربية بالمكسيك

روت جريدة نيويورك تيمس ان جماعة من تجار الاتراك « واهلها تريد السوريين » عادوا الى تكستلا خواتيارز المكسيكية من «قاطعة تدعى « سيموخبل » فرووا انهم عثروا اثناء تجولهم على قبيلة غريبة يتكلم افرادها لغة تقارب اللغة العربية وهى تسكن فى جبال منيعة يصعب الصعود اليها على الكثيرين وتدعى هذه القبيلة « ايسو لوكان » ولا تزال الى الان محافظة على عاداتها الشرقية ولا يتكلم افرادها الاسبانية وليس في منطقتهم لهجة الهنود وهم يقطنون تلك الناحية منذ ٤٠٠ سنة وهم في عزلة عن العالم لا يخالطون سواهم ولا يمتزجون بالقريبين منهم.

الوكيل المتجول

سافر السيد اسعد كمال وكيل هذه الجريدة المتجول الى جنين ونابلس وطولكرم وجهاتها والقدس لشؤون تتعلق بالجريدة فنرجو من المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته

المطبعة الاهلية التجارية